

ميثاق علانقي وقواعد الحوكمة

1. من نحن؟

مجلس نساء تونس (A.F)، هو شبكة ذات طابع وطني تجمع جمعيات نسوية وجمعيات حقوقية ومدنية في تونس. تكوّنت بمبادرة من الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات في مرحلة أولى ثم انخرطت جمعية جسور المواطنة بالكاف. وقد تأسس في سياق سياسي تمّ فيه اقضاء النساء من المشاركة في إدارة الشأن العام. وتمّ تشريك 63 جمعية خلال الاحتفاء باليوم العالمي 08 مارس لسنة 2023 حيث تمّ إصدار إعلان انبثاق المجلس، وخلال سنة 2024 انخرطت بشكل فاعل جمعية جسور المواطنة بالكاف بمسار التأسيس في إطار مشروع حركة 1 الذي انخرطت فيه 22 جمعية، ليكون مجلس نساء تونس فضاء جامعاً يلتقي فيه المناضلات والمناضلون، والجمعيات النسائية والنسوية والحقوقية، والنقابيات والنقابيون، والمهنيات والمهنيون، والعاملات الفلاحيات، والشابات والشبان الناشطون، والجامعيات والجامعيون، ونساء من مختلف جهات البلاد. فهو فضاء تعددي، تضامني، دامج ومنظم وشبكة ضغط من أجل الدفاع عن جميع الحقوق والحريات المرتبطة بقضايا النساء استناداً إلى ما جاء في المنظومة الكونية لحقوق الإنسان. كما أنه يستند إلى الإرث النضالي التاريخي المدافع عن حقوق النساء، مع استحضار التحديات الجديدة التي فاقمتها التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها البلاد.

يندرج تأسيس **مجلس نساء تونس (A.F)** ضمن ديناميكية تهدف إلى تعزيز الحركة النسوية التونسية والدفاع عن الحقوق السياسية والمدنية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية. وذلك، من خلال تنوّع وتعدد الأصوات التي يحتضنها، فهو يجسّد إرادة جماعية تستند إلى العمل المشترك على بلورة بدائل نسوية تركز على قيم الحرية، والعدالة، والتضامن بهدف التصدي إلى جميع أشكال التمييز والتراجع، والعنف، والهشاشة، والإقصاء،

2. الرؤية والأهداف

تمثل مهمّة **مجلس نساء تونس (A.F)** بصفته مجموعة ضغط نسوية شاملة وتشاركية تجمع مختلف الجمعيات والفاعلات والفاعلين في مجال حقوق النساء، بما يساهم في تعزيز قوة الحركة النسوية في تونس وتأثيرها، في:

- تعزيز التضامن داخل الحركة النسوية التونسية وتطوير آليات العمل والتنسيق الجماعي، بما من شأنه هيكلة المبادرات المشتركة وتعزيز تأثير الحركة النسوية في الفضاء العام.
- الدفاع عن حقوق النساء وحقوق الإنسان والنهوض بالمساواة الفعلية بين النساء والرجال في الحقوق والفرص، ومناهضة جميع أشكال التمييز والعنف وعدم المساواة.
- القيام بالترافع والمناصرة من أجل سياسات عمومية قائمة على مبادئ المساواة بين الجنسين واحترام حقوق الإنسان، وعلى اعتماد ميزانيات عمومية تراعي النوع الاجتماعي وتستجيب لاحتياجات النساء بمختلف أوضاعهن وخصوصياتهن.

يقوم **مجلس نساء تونس (A.F)** على المبادئ المنصوص عليها في بطاقة الهوية التي تمّ اعتمادها سنة 2025، وتتمثل هذه في الآتي:

- النسوية: تُعدّ النسوية محركًا للتحويل الاجتماعي، ومقاومةً لجميع أشكال التمييز والعنف والاضطهاد والإقصاء، ومساهمةً في بناء نظام أكثر عدلاً ومساواة.
- المقاربة المبنية على حقوق الإنسان: تركز على مبادئ الكونية وعدم القابلية للتجزئة والتفويت والمساواة والمشاركة والمساءلة، بما ينسجم مع الصكوك والمواثيق الدولية، ولا سيما إعلان ومنهاج عمل بيجين، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة) سيداو-CEDAW، وقرار الأمم المتحدة بشأن أهداف التنمية المستدامة – أجندة 2030، والاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وغيرها من المرجعيات الدولية ذات الصلة.
- الشمولية والإدماج: اعتماد مقاربة تضمن الاعتراف الفعلي بتجارب جميع النساء واحتياجاتهن وأصواتهن، دون أي شكل من أشكال التمييز.
- التقاطعية: الاعتراف بأشكال الاضطهاد والتمييز المتقاطعة، بما في ذلك، تلك المرتبطة بالنوع الاجتماعي والطبقة الاجتماعية والعرق والتوجه والمجال الجغرافي والإعاقة وغيرها، والعمل الجماعي من أجل التصدي لها.
- التضامن النسوي: يقوم على المساندة والاحترام والالتزام المتبادل بين العضوات والأعضاء، في إطار بناء تحالفات نسوية منفتحة وشاملة.
- الاستقلالية: ضمان الاستقلال في الرؤية الاستراتيجية وفي اتخاذ القرارات الجماعية وفي أساليب العمل، بعيداً عن أي تأثير أو تبعية سياسية أو حزبية.
- المشاركة الديمقراطية: تعزيز المشاركة العادلة والفعالة لجميع مكونات مجلس نساء تونس في مختلف مسارات وآليات صنع القرار.
- الشفافية والمساءلة: ضمان وضوح قواعد وآليات العمل، وتكافؤ فرص الوصول إلى المعلومات، وتحمل الهيئات المسؤولة لمسؤولياتها تجاه العضوات والأعضاء.

يسعى مجلس نساء تونس (A.F) إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تعزيز ديناميكيات التضامن والتنسيق بين مختلف الفاعلات والفاعلين في الحركة النسوية التونسية، وتدعيم القدرات الفردية والجماعية للمنظمات والجمعيات العضوة، بما يساهم في إرساء عمل نسوي جماعي ومستدام، ونشر ثقافة حقوق النساء وحقوق الإنسان، ومناهضة الصور النمطية والوصم والتمييز التي تحول دون المشاركة الكاملة والفعالة للنساء في المجتمع.
- تعزيز المساواة بين الجنسين في السياسات العمومية والأولويات الوطنية، من خلال إنتاج وتطوير خطاب ومعرفة وخبرة نسوية تستند إلى احتياجات النساء وإلى الواقع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والثقافي المحلي، مع الاستفادة من الممارسات الفضلى والتجارب الناجحة على المستويات الإقليمية والدولية.
- دعم النضالات والمطالب التي تقودها النساء بمختلف تنوعاتها، وتثمين التجارب والخبرات المتراكمة، وتشجيع التشبيك والتعاون بين الجمعيات والحركات والمبادرات المنخرطة في الدفاع عن حقوق النساء على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية.
- توفير إطار مؤسساتي منظم وديمقراطي وشامل للحوار والتبادل والتضامن والعمل الجماعي، بما يتيح التعارف وتبادل الخبرات والمعارف، وتنمية القدرات والكفاءات، وتعزيز المشاركة الديمقراطية، وترسيخ الحركة النسوية التونسية ضمن ديناميكيات التضامن والتعاون النسوي على المستوى العابر للحدود الوطنية.
- تعزيز حضور الحركة النسوية التونسية وتأثيرها في الفضاء العام، والمساهمة في بلورة مواقف ومقترحات مشتركة بشأن القضايا والسياسات التي تمس حقوق النساء والمساواة، والدفاع عنها لدى مختلف الفاعلين والمؤسسات الوطنية والدولية.
- دعم إنتاج ونشر المعرفة النسوية وتشجيع البحث والتوثيق وتبادل الخبرات حول أوضاع النساء وحقوقهن، بما يساهم في تطوير المرافعة النسوية وتعزيز السياسات العمومية المستجيبة للنوع الاجتماعي.
- بناء وتعزيز الشراكات والتعاون مع مختلف المنظمات والجمعيات والحركات والشبكات الوطنية والإقليمية والدولية المتقاسمة مبادئ المساواة وحقوق الإنسان وحقوق النساء، بما يخدم أهداف مجلس نساء تونس ويعزز التضامن النسوي.

ويطمح مجلس نساء تونس (A.F) إلى:

- تجميع الجهود والخبرات وتكوين قوة ضغط تهدف إلى تعزيز المساواة والدفاع عن حقوق النساء ضد كل التهديدات وأشكال التمييز
- تنمية الثقافة النسوية في وسط المجتمع المدني وفي المجتمع بشكل عام، والتجند من أجل الدفاع والمناصرة بهدف تغيير العقلية والسياسات العمومية

3. القواعد العلائقية

يستند هذا الميثاق العلائقي المنظم للعلاقات إلى جذادة الهوية وميثاق المبادئ التي تمت مناقشتها واعتمادها خلال مختلف الاجتماعات التي أنجزت قبل انعقاد فعاليات **مجلس نساء تونس (A.F)** بالقيروان (2025). ويشكل هذا الميثاق عقد التزام يضبط الأخلاقيات الجماعية وقواعد العمل التي تجمع مختلف أعضائه وعضواته الممثلين والممثلات لجمعياتهم-هن. وتبني هذه القواعد على المبادئ التالية:

✓ الإتاحة، التعاطف، الإنصات، التضامن، احترام الاختلاف، الإدماج، تبادل المعلومات المتعلقة بالشبكة وشفافيتها، عدم التمييز، القيادة التشاركية، تقاسم السلطة والمسؤوليات بين الأجيال والجهات والنساء والرجال، الانفتاح على النقد وتقييم النظراء.

4. أهداف الحوكمة

- **العضوية:** الجمعيات المشاركة في الاجتماع التأسيسي **لمجلس نساء تونس (A.F)** (2023) بحكم الواقع والجمعيات التي التحقت فيما بعد ونشطت ضمن مشروع حركة 1، هي جمعيات عضوة وممثلة بشخص في الجلسة العامة السنوية، أو شخصين لا أكثر في حال توفرت الموارد المالية.
- يمكن لكافة الجمعيات أن ترشح أكثر من شخصين للمشاركة في أنشطة **مجلس نساء تونس (A.F)**، شرط أن تتكفل بكافة مصاريفهم-هن، أو في صورة مشاركتهم-هن ليست لها أي أعباء مادية.
- ✓ العضو(ة) في **مجلس نساء تونس (A.F)**، هو-هي، كل جمعية، أو مجموعة ملتزمة بحقوق النساء وبالدفاع عنها في كليتها وشموليتهما.
- ✓ العضوية في **مجلس نساء تونس (A.F)**، تتطلب الالتزام بكل ما جاء في هذا الميثاق بعد مناقشته واعتماده في جلسة عامة والتوقيع عليه.
- **أشكال المشاركة:** كل جمعية عضوة مدعوة للمشاركة بفاعلية في مجموعات العمل أو الأقطاب التي تتكوّن في

الجلسة العامة وللمشاركة بشكل منتظم في الجلسات العامة، وتكون ممثلة بشخص أو اثنين على أقصى تقدير.

- **أشكال اتخاذ القرار استنادا إلى أهداف الشبكة:** تتخذ القرارات بشكل توافقي، وإذا تعلّق الأمر بمسؤولية الجمعية فإن لممثّلاتها في **مجلس نساء تونس (A.F)** أجل من 24 ساعة إلى 48 ساعة كحد أقصى للحصول على جواب من جمعياتهن-هم. وفي حال عدم تلقّي جواب في الأجل المحدّد فإن ذلك، يعني الموافقة.
- تتخذ القرارات الاستراتيجية التي تخص الأنشطة وخطة العمل وتوزيع المسؤوليات في جلسة عامة تعقد مرة في السنة
- تتخذ القرارات صلب مكتب التسيير يتم اختياره في جلسة عامة تكون فيه الجمعيات ممثلة بعضوة. وتخص القرارات صياغة البيانات وتقرير الأنشطة التي تهدف إلى الضغط من أجل تغيير سياسات عمومية أو قوانين أو من أجل الدفاع عن حقوق منتهكة أو الاحتجاج...الخ. ويعمل مكتب التسيير على تعبئة كل أعضاء وعضوات الجمعيات الممثلة في مجلس نساء تونس
- يتكون مكتب التسيير من إحدى عشرة عضوة منهم خمسة أعضاء قارين يمثلون الجمعيات والمنظمات التالية: الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات، جمعية جسور المواطنة بالكاف، الاتحاد العام التونسي للشغل، الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان، المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية. ويتم الاتفاق على الأعضاء الستة الباقين بالاتفاق خلال جلسة عامة
- ينسق عمل مكتب التسيير أحد الجمعيات العضوة في المكتب. وللجمعيات الخمسة ذات العضوية القارة أولوية التنسيق. وتدوم المدة النيابية سنتان تتم بعدها تغيير عضوية الأعضاء الستة وينتقل خلالها التنسيق لجمعية أخرى بشكل دوري.
- ✓ تنسيق عمل مكتب التسيير يتم بشكل دوري وتوافقي بين الأعضاء الخمسة القارين الذين تعود لهم المسؤولية السياسية في قيادة مجلس نساء تونس بصفته مجموعة ضغط ومناصرة

- **تمثيلية الجمعيات والمنظمات المختلطة:** تكون ممثلة بامراتين وإذا تعذر يمكن أن تكون ممثلة برجل وامرأة
- **سحب العضوية:** يمكن لأي عضو في **مجلس نساء تونس (A.F)**، وفي أي لحظة، سحب عضويتها بعد إعلام كتابي عن طريق إرسالية عبر البريد الالكتروني موجهة للجمعية التي تنسق عمل مكتب التسيير/ كما يمكنها إعلام كافة الجمعيات والمنظمات المنتمية **لمجلس نساء تونس (A.F)**
- **الجلسة العامة:** يمكن للجلسة العامة أن تقترح تغيير وضع "العضو(ة) الداعم(ة)/المنتسب" أو سحب عضوية كل جمعية تتغيب ثلاثة اجتماعات متتالية لمكتب التسيير ولا تستجيب لمحاولات الاتصال.
- ✓ كما يمكن للجلسة العامة أيضا، أن تقترح استبعاد كل جمعية عضوة **لمجلس نساء تونس (A.F)** قامت بنشاط أو دافعت عن هدف أو أهداف تتناقض مع الميثاق المنظم للعلاقات أو لميثاق المبادئ، ويتخذ القرار في جلسة عامة بأغلبية العضوات الحاضرات.
- **الاتصال:** تحدّد قائمة الارساليات الخاصة بالعضوات بعد توقيع عضوات مجلس نساء تونس على إعلان التأسيس وعلى الميثاق المنظم للعلاقات والحوكمة، وكل طلب انضمام لهذه القائمة يتم كتابيا أو عن طريق إرسالية عبر البريد الالكتروني إلى مكتب التسيير

5. **الاشتغال الداخلي**

- يمكن لطالبي العضوية في **مجلس نساء تونس (A.F)** من غير الجمعيات التي شاركت خلال سنوات 2023-2024 الانضمام عن طريق تقديم مطلب كتابي أو عن طريق إرسالية عبر البريد الالكتروني. وتدرس الطلبات في مكتب التسيير وتعرض في أول اجتماع للجلسة العامة
- اختارت الجمعيات العضوة في **مجلس نساء تونس (A.F)** أن تنتظم في شكل شبكة غير رسمية، ويديرها:
 - مكتب التسيير متكوّن من 11 عضوات (05 جمعيات ومنظمات كبرى أو مبادرة في التأسيس، وستة جمعيات أخرى، توزع على النحو التالي: 04 جمعيات تمثل الجهات الداخلية من بينها جمعية تمثل الأشخاص ذوي-ذوات الإعاقة، 02 جمعيتان تمثلان إقليم تونس مع تجديد لأكثر من النصف كل سنتين. يمكن أن تنضم لمكتب التسيير

عضوات ملاحظات من الجمعيات غير الممثلة فيه.

- جمعية منسقة لعمل مكتب التسيير، كل ثلاثة سنوات يتم الاتفاق حولها في صلب مكتب التسيير.

● الشغور: في حالة وجود شغور مهام عضوة أو مجموعة عضوات صلب مكتب التسيير، يتم الاتفاق في جلسة عامة من أجل سد الشغور والاتفاق على عضويات جديدة باعتماد نظام التوافق، ويتم تقديم الترشيحات كتابيا أو عن طريق البريد الإلكتروني الموجه لكل العضوات

● مجموعات العمل أو الأقطاب: يشغل **مجلس نساء تونس (A.F)** من خلال اعتماد مجموعات عمل يتم تكوينها في جلسة عامة بناء على أهداف مجلس نساء تونس واستنادا للحاجات وللأحداث الجارية أو الآتية:

✓ كل مجموعة عمل، يمكن أن تمثل قطبا ممثلا لجهة ما أو قطبا متخصص في مسألة أو موضوع مرتبط بالحقوق والحريات ومستندا لما جاء في العهدين الدوليين

✓ تكلف جمعية من جمعيات مجلس نساء تونس بتنسيق نشاط مجموعات العمل أو القطب. وتتمثل مهمتها في تحريك المجموعة والدعوة للاجتماعات الخاصة بها واقتراح الأنشطة وتقديم نتائج عمل مجموعة العمل أو القطب لمختلف عضوات مجلس نساء تونس كل ستة أشهر وخلال الجلسة العامة التي تنعقد سنويا

● الجمعيات العضوة: كل جمعية عضوة في **مجلس نساء تونس (A.F)** تبقى سيدة قراراتها الداخلية ولها الحرية في ممارسة وتخطيط أنشطتها. ويتعين على الجمعيات العضوة في مجلس نساء تونس تبادل الأخبار والمعلومات والخبرات في مجال المساواة وحقوق النساء بشفافية تامة.

● النشاطات: يتم اعتماد الميثاق البياني-Charte graphique والهوية البصرية-Identité visuelle في كل الأنشطة التي تخص **مجلس نساء تونس (A.F)** ولا يتم اعتماد شعارات (les logos) الجمعيات العضوة.

✓ البيانات التي تصدر باسم **مجلس نساء تونس (A.F)** تحمل شعار المجلس فقط.

✓ كل جمعية عضوة يمكنها اقتراح نص بيان حول موضوع يخص حقوق النساء ويتم التصديق عليه من قبل مكتب التسيير

✓ ترسل البيانات المقترحة للجمعيات العضوة في مكتب التسيير، وتمنح 24 ساعة للتداول، وأي جمعية لا ترد أو لا تتفاعل في ظرف 24 ساعة تعتبر موافقة على محتوى البيان.



هيكلة مجلس نساء تونس

Organigramme de l'Assemblée des Femmes

مجلس نساء تونس هو شبكة على صعيد وطني أفقي وتشاركي

